

ملتقى الحوار الوطني الاتري للتغيير الديمقراطي

كلمة اللجنة التحضيرية في ختام دورة إجتماعها الأول

السيد / ممثل السكرتارية الدائمة لدول قمة تعاون صنعا والحكومة الإثيوبية
المناضل / رئيس القيادة المركزية للتحالف الديمقراطي الإريترى
المناضلين / رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للتحالف الديمقراطي الإريترى
المناضلين / رؤساء وممثلي التنظيمات السياسية
السادة الضيوف الكرام

ياسم اللجنة التحضيرية لملتقى الحوار الوطني الاتري للتغيير الديمقراطي أتوجه إليكم بالتحية الحارة والتقدير العميق لتبليبتكم بالحضور في هذا الحفل الختامي لأعمال الإجتماع الأول للجنة التحضيرية ، وبدء عملها .

الحضور الكريم :

في السادس عشر من فبراير الجاري ضمنتنا هذه القاعة ، ونصب أعيننا جميعا أن نخطو أولى الخطوات في مشوار الإعداد لعقد ملتقى الحوار الوطني الاتري للتغيير الديمقراطي الذي أقره المؤتمر التوحيدي للتحالف الديمقراطي الإريترى، في عام 2008م وأمنت عليه عمليا دورات القيادة المركزية والمكتب التنفيذي الماضية ، كهدف إستراتيجي لتأمين وحدة التحالف الديمقراطي الإريترى التي تحققت ، وتديشنا لمرحلة نضالية متميزة في مكوناتها وفعاليتها ، في الطريق إلى تحقيق التغيير الديمقراطي في بلادنا. هكذا كانت نظراتنا جميعا ونحن نحتمل بدء إجتماعات اللجنة، وهكذا أيضا إستمرت النظرة بين عضوية اللجنة التحضيرية للملتقى ، والتي جاء تكوينها في حد ذاته عنوانا لمرحلة جديدة في الممارسة السياسية والوطنية الإرترية ، حيث حملت شراكة حقيقية بين مكونين إرتريين معارضين هما القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني في عمل ميداني مباشر، فكان إستشعار المسئولية ، وجسامة المهام ، دافع جميع أعضائها في مداولاتهم وأرائهم وتوصلهم إلى النتائج ، بروح كان عنوانها الجدية والحرص على تقديم أفضل ما لديهم ، تسهيلا للمهام التي تنتظرهم في قادم الأيام، وتلتقي اليوم أيضا ليس فقط لنستعرض ما تحقق فيها ، وإنما لنجدد العهد جميعا في السير بها إلى مبتغاهما وهو إنعقاد ملتقى الحوار الوطني للتغيير الديمقراطي .

أيها الحضور الكريم :

على مدى أيام ثمانية من 16 فبراير إلى 23 منه عقدت اللجنة التحضيرية سلسلة إجتماعات متواصلة ، إستهلته بتكوين إدارة لجلساتها، وجدول أعمالها الذي تمثل في وضع لانحتها الداخلية وتصوراتها لمهام اللجنة ، ومن ثم شروعا في تنظيم عملها عبر لجان فرعية لوضع الخطط والبرامج ، وفي الأخير قررت الآتي :-

أ - تكوين سكرتارية من رئيس ونائب ومقرر ورؤساء أربع لجان وهي:

1. لجنة إعداد وثائق الملتقى
2. لجنة التنظيم والخدمات
3. لجنة الإعلام
4. اللجنة المالية

بالإضافة الي تكليف مراجع مالي داخلي يكون مسنولا امام اللجنة التحضيرية

ب / شرعت اللجان أعلاه في وضع برامج عملها وخططها العملية ، وتم إقرارها في الجلسة الختامية المنعقدة بتاريخ 23 فبراير 2010م .

ج / في ضوء ما ورد أعلاه قررت اللجنة التحضيرية عقد الملتقى في 30 يوليو 2010م .

أيها الحفل الكريم :

إن بدء اللجنة التحضيرية لعملها كان تحدياً أولياً واختباراً حقيقياً لقدرتنا على الإنجاز ، وإذا ما كان لما ذكرناه في بداية هذه الكلمة دوراً في سلاسة إجتماعاتها، فإن مهامها في الفترة القادمة وحتى انعقاد الملتقى يتطلب جهداً عاماً للوصول إلى الهدف المنشود وهو عقد الملتقى في موعده المضروب، ولا نعتقد أننا في حاجة للتذكير بأهمية مؤازرتها في عملها من كافة قوى الملتقى سياسية كانت أو مجتمعية أم شخصيات وطنية وأكاديمية وقيادات دينية، فمثل ما جاء تكوينها ك لجنة تحضيرية حدثاً جديداً في مسيرتنا القائمة ، فإن الملتقى هو النقطة الكبرى الذي ينتظرها شعبنا ، الذي يعاني الأمرين جراء نهج القمع المستدام الذي إمتد لعقدين إلا قليلاً، وعظم الوقت الذي يأخذه شعبنا لتحقيق التغيير المنشود، وبالتالي فإن الملتقى كأداة حوار فاعلة بات مطلباً وطنياً عاماً، ليس للقوى السياسية المعارضة فحسب ، وإنما لكافة مكونات شعبنا الإجتماعية والفنية ، ، ، صونا لوطننا مما يدفعه إليه النظام القمعي الديكتاتوري ، وحماية لما حققه شعبنا من مكتسبات في مسيرته الوطنية المعاصرة، هذا إضافة لما يمثله هذا الملتقى من أهمية في نضالنا اليومي والمستقبلي ، لبناء دولة الدستور والمؤسسات والحرية الأساسية وسيادة قيم ومثل وكرامة حقوق الإنسان في وطننا الغالي . ويمثل ماتعتبر الملتقيات إرثاً وطنياً إريترياً أصيلاً ، فإنها أيضاً أثبتت جدواها في معالجة أزمات العديد من الدول ذات السمات المشابهة مع شعبنا في حل معضلات بناء أممها ودولها ، وتجاوز أزماتها السياسية مثل السودان الذي وقع اتفاقات مع جنوبه وشرقه وأخيراً التوقيع على الإطار الاتفاقي بالامس في الدوحة بين الحكومة وحركة العدل والمساواة لأنه أثر وغلب المصلحة العامة لوطنه وشعبه، رغم ما يمتلكه من قدرات لحسم الصراع لصالحه وليس كما يفعله نظام هقدف من نفي للشمس في رابعة النهار كنفية لمعارضة تملأ الأفاق أو مجاعة تضرب أطناب البلاد اوبطالة تطال الشباب في طول البلاد وعرضها او رحيل شعب من ظلمه وطفياته الي دول الجوار. لذا فإن مثل هذه الملتقيات الوطنية الجامعة تعتبر إختباراً حقيقياً لقدرتنا في إدارة الخلافات والعلاقات نحو سعيها الحاسم لبناء دولة الدستور والمؤسسات وممارسة الخيار الديمقراطي فعلياً في الحاضر والمستقبل .

أيها الجمع الكريم :-

إننا في الوقت الذي نشق فيه الطريق نحو واقع أفضل في مسيرتنا الجارية ، حري بنا أن نقف أمام الدور المشهود لأصدقاء شعبنا وقواه المناضلة ، وفي مقدمتها جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية حكومة وشعباً ، لدورها الداعم لشعبنا وإستضافتها الكريمة لأبنائه عبر التدفق الحدودي مباشرة، أو فتح أبوابها لهم من دول ضاقت بهم ذرعاً، ولم يرتكبوا شيئاً ، سوى أنهم إتخذوها معبراً، وتريد أن تعيدهم إلى غياهب النظام القمعي ، بعد أن فرحوا مؤقتاً بالنجاة منه ، فالشكر لها ما قدمت وتقدمه من إستضافتها لكل فعاليات قواه المناضلة وإجتماعاتنا هذه . كذلك الشكر والتقدير موصول لجميع دول قمة تعاون صنعاء في دعمها لشعبنا وقواه المناضلة .

نحو مزيد من التلاحم بين كافة قوى النضال في بلادنا حتى تحقيق التغيير الديمقراطي قولاً وممارسة !
نحو حشد لكافة الطاقات في كيان يؤمن النصر لشعبنا ويحقق تطلعاته المشروعة !
المجد والخلود لشهداننا الأبرار

اللجنة التحضيرية
لملتقى الحوار الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي
24 فبراير 2010م